خلقناكم وفي الثانية وفيها نعيدكم وفي الثالثة ومنها نخرجكم تارة أخرى وقد يستدل له بحديث أبي أمامة رضي ا عنه قال لما وضعت أم كلثوم بنت رسول ا صلى ا عليه وسلم في القبر قال رسول ا صلى ا عليه وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى رواه الإمام أحمد من رواية عبيد ا بن زحر عن علي بن زيد ابن جدعان عن القاسم وثلاثتهم ضعفاء ولكن يستأنس بأحاديث الفضائل وإن كانت ضعيفة الإسناد ويعمل بها في الترغيب والترهيب وهذا منها وا أعلم قال أصحابنا ثم يهال عليه التراب بالمساحي وهو معنى ما سنذكره في الثامنة في حديث عمرو بن العاص رضي ا عنه الثامنة يستحب أن يمكث على القبر بعد الدفن ساعة يدعو للميت ويستغفر له نص عليه الشافعي واتفق عليه الأصحاب قالوا ويستحب أن يقرأ عنده شيء من القرآن وإن ختموا القرآن كان أفضل وقال جماعات من أصحابنا يستحب أن يلقن بما سنذكره في المسائل الزائدة بعد فراغ الباب إن شاء ا تعالى ويستدل لهذا المكث والدعاء والاستغفار بحديث عثمان المذكور في الكتاب وبحديث عمرو بن العاص أنه قال حين حضرته الوفاة فإذا دفنتموني فسنوا علي التراب سنا ثم أقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى أستأنس بكم أعلم ماذا أراجع رسل ربي رواه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان وهو بعض حديث طويل مشتمل على جمل من الفوائد والقواعد قوله سنوا على التراب روي بالسين المهملة وبالعجمة وكلاهما صحيح ومعناهما متقارب وروى البيهقي بإسناده أن ابن عمر رضي ا عنهما استحب قراءة أول البقرة وآخرها عند القبر وا أعلم فرع في مذاهب العلماء في كيفية إدخال الميت القبر قد ذكرنا أن مذهبنا أن السنة أن